

تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في الرواية فتح الأندلس لـ جرجي زيدان
(دراسة نفسية إنسانية لأبرهام ماسلو)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في قسم اللغة العربية وأدبها

وضع:
فتح الرحمن زكريا عبد الله
رقم الطالب: ١٩١٠١٠١٠٠٥٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوجياكارتا

٢٠٢٤

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yth.

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta

di Yogyakarta

Assalāmu 'alaikum waraḥmatullāhi wabarakātuh

Setelah melalui proses bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, juga setelah membaca dan meneliti skripsi mahasiswa:

Nama : Fatkhurrohman Zakaria Abdillah
NIM : 19101010052
Judul : تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في الرواية فتح الأندلس لجرجي زيدان
(دراسة نفسية إنسانية لأبراهام ماسلو)

maka, selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Strata Satu dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab. Dengan ini, saya berharap agar skripsi di atas dapat segera di-*munāqasyah*-kan. Atas perhatiannya, saya sampaikan terima kasih.

Wassalāmu 'alaikum waraḥmatullāhi wabarakātuh

Yogyakarta, 25 Januari 2024

Pembimbing,



Dr. Mustari, M.Hum.

NIP: 19601116 199603 1 002



PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-273/Un.02/DA/PP.00.9/01/2024

Tugas Akhir dengan judul : تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في رواية "فتح الأندلس" لجرجي زيدان (دراسة نفسية إنسانية لأبرهام ماسلو)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : FATKHURROHMAN ZAKARIA ABDILLAH
Nomor Induk Mahasiswa : 19101010052
Telah diujikan pada : Kamis, 25 Januari 2024
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Valid ID: 65b9784d6b356

Ketua Sidang

Dr. Mustari, M.Hum.

SIGNED



Valid ID: 65b8ea8a2abcf

Penguji I

Prof. Dr. Yulia Nasrul Latifi, S.Ag. M.Hum.

SIGNED



Valid ID: 65b77080a7842

Penguji II

Dr. Moh. Kanif Anwari, S.Ag. M.Ag.

SIGNED



Valid ID: 65b9888f034b6

Yogyakarta, 25 Januari 2024

UIN Sunan Kalijaga

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. Muhammad Wildan, M.A.

SIGNED

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN

Mahasiswa yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : Fatkhurrohman Zakaria Abdillah
NIM : 19101010052
Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang berjudul *Tahqīq al-Ẓāt li al-Syakhṣiyyah al-Ra'isiyyah fī al-Riwāyah "Fatḥ al-Andalus" li Jurjī Zaidān (Dirāsah Nafsiyyah Insāniyyah li Abraham Maslow)* merupakan hasil dari pemikiran mahasiswa di atas sendiri dan bukan merupakan plagiat karya pihak lain, kecuali pada bagian tertentu yang digunakan sebagai bahan rujukan dan telah dikutip sesuai dengan kaidah ilmiah serta tercantum pada daftar pustaka. Apabila di kemudian hari terbukti secara benar bahwa skripsi ini bukanlah karya orisinal mahasiswa di atas atau merupakan plagiat karya pihak lain, maka mahasiswa tersebut bersedia menerima segala sanksi yang dijatuhkan.

Demikianlah surat pernyataan keaslian ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Yogyakarta, 25 Januari 2024

Mahasiswa,



Fatkhurrohman Zakaria Abdillah
NIM: 19101010052

التجريد

توجد في الرواية فتح الأندلس لمرجي زيدان شخصية رئيسية قامت بتحقيق الذات وله خصائصه. يهدف هذا البحث إلى دراسة تحقيق الذات للشخصية الرئيسية وخصائصه في هذه الرواية. وفي تحديد تحقيق الذات للشخصية الرئيسية وخصائصه، استخدم الباحث النظرية النفسية الإنسانية لأبراهام ماسلو. ويعدّ هذا البحث بحثاً نوعياً، وتقنية جمع البيانات هي البحث المكتبي. أما نتائج هذا البحث فهي: (١) الحاجة إلى تحقيق الذات لألفونس وفلورندا كافية الإشباع، و(٢) ألفونسو وفلوريندا لديهما بعض خصائص تحقيق الذات، وهي: إدراك الواقع بشكل أكثر كفاءة، العفوية، البساطة، الطبيعية، الاهتمام بالمجتمع، الموقف الديمقراطي، التقدير المتجدد، الحاجة إلى الخصوصية.

الكلمات الأساسية: تحقيق الذات، أبراهام ماسلو، النفسية الإنسانية، فتح الأندلس

**Aktualisasi Diri Tokoh Utama dalam Novel *Fath al-Andalus*
Karya Jurjī Zaidān (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow)**

Oleh: Fatkhurrohman Zakaria Abdillah

ABSTRAK

Penelitian ini berjudul asli *Tahqīq al-Ẓāt li al-Syakhṣiyyah al-Ra'īsiyyah fī al-Riwāyah “Fath al-Andalus” li Jurjī Zaidān (Dirāsah Nafsiyyah Insāniyyah li Abraham Maslow)*. Dalam novel *Fath al-Andalus* karya Jurjī Zaidān, terdapat tokoh utama yang mengaktualisasi diri dan memiliki ciri-ciri aktualisasinya. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji aktualisasi diri tokoh utama dan ciri-ciri aktualisasi dirinya dalam novel tersebut. Dalam mengidentifikasi aktualisasi diri tokoh utama dan ciri-cirinya, peneliti menggunakan psikologi humanistik Abraham Maslow. Jenis penelitian ini adalah kualitatif, teknik pengumpulan datanya adalah studi kepustakaan. Hasil penelitian ini adalah: (1) Kebutuhan akan aktualisasi diri Alfonso dan Florinda cukup terpenuhi, (2) Alfonso dan Florinda memiliki beberapa ciri aktualisasi diri, yaitu: persepsi realitas lebih efisien; spontanitas; sederhana; wajar; minat kemasyarakatan; sikap demokratis; apresiasi yang senantiasa segar; dan kebutuhan akan privasi.

Kata Kunci: Aktualisasi Diri, Abraham Maslow, Psikologi Humanistik, *Fath al-Andalus*

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

إنّ القوّة ليست في الكثرة، وإنما هي في الشجاعة

(جرجي زيدان)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

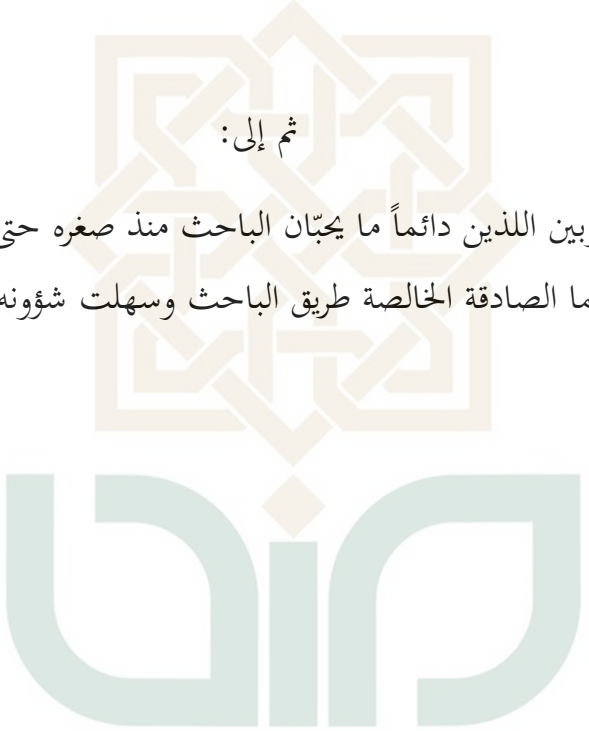
الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

الباحث نفسه الذي كافح حتى هذه اللحظة. شكراً لي على الصمود.

ثم إلى:

الوالدين المحبوبين اللذين دائماً ما يحبّان الباحث منذ صغره حتى كبره. لقد سهلت
دعواتهما الصادقة الخالصة طريق الباحث وسهلت شؤونته، أينما كان.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر وتقدير

بفضل رحمة الله تعالى، تمكن الباحث أخيراً من إكمال كتابة هذا البحث العلميّ تحت الموضوع تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في الرواية فتح الأندلس لمرجعي زيدان (دراسة نفسية إنسانية لأبراهام ماسلو) من أجل إتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالميّ في قسم اللغة العربيّة وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكوميّة يوجياكارتا. اعترف الباحث في هذه المناسبة أنّ هذا البحث العلميّ إنّما ينتهي إلى ما هو عليه الآن بفضل المساعدات والمساهمات من الجهات الكثيرة. فلذا، يودّ فيها أن يُعرب عن خالص شكره وتقديره إلى:

١. معالي الأستاذ الدكتور في الفلسفة آلّ مكينّ الماجستير، بصفته رئيساً لجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكوميّة يوجياكارتا،
٢. معالي الأستاذ الدكتور محمّد ولدان الماجستير، بصفته عميداً لكلية الآداب والعلوم الثقافية،
٣. معالي الدكتورة إنينج هيريتي الماجستير، بصفته رئيسة لقسم اللغة العربيّة وأدبها،
٤. معالي الدكتورة نور عين الماجستير، بصفته مشرفة أكاديمية للباحث،
٥. معالي الدكتور مستاري الماجستير، بصفته مشرفاً للباحث في كتابة هذا البحث، لقد قام بإرشاده وتوجيهه في إعداد هذا البحث،
٦. جميع الأقرباء والأصدقاء والأصحاب الذين لا يمكن ذكرهم واحداً تلو الآخر في هذه الورقة.

يوجياكارتا، ٢٥ يناير ٢٠٢٤

محتويات البحث

أ	صفحة العنوان
ب	صفحة موافقة المشرف
ج	صفحة الموافقة
د	إثبات الأصالة
هـ	التجريد
و	التجريد الإندونيسي
ز	الشعار
ح	الإهداء
ط	كلمة شكر وتقدير
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول مقدمة
١	أ. خلفيّة البحث
٢	ب. تحديد البحث
٣	ج. أغراض البحث وفوائده
٣	د. التحقيق المكتبيّ
٦	هـ. الإطار النظريّ
٦	1. أدبية نفسية

٤٦	٢ . الحاجة إلى الأمن.....
٥١	٣ . الحاجة إلى الحب والانتماء.....
٥٥	٤ . الحاجة إلى الاحترام.....
٥٨	٥ . الحاجة إلى تحقيق الذات
٦٠	ج. تحليل خصائص تحقيق الذات.....
٦٠	١ . إدراك أكثر كفاءة للواقع.....
٦٢	٢ . العفوية والبساطة والطبيعية
٦٣	3. اهتمام اجتماعي
٦٤	٤ . موقف ديمقراطي.....
٦٦	٥ . تقدير متجدد دائما.....
٦٧	٦ . الحاجة إلى الخصوصية
٦٨	د. نقد لنظرية ماسلو بناء على منظور إسلامي
٧٠	الباب الرابع خاتمة
٧٠	أ. الخلاصة
٧٠	ب. الاقتراح
٧١	ثبت المراجع.....

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

على مر السنين، كان مفهوم تحقيق الذات واسم أبراهام ماسلو مرتبطين ارتباطاً وثيقاً. ولم يكن ماسلو هو المنظر الوحيد الذي استخدم مصطلح تحقيق الذات، لكنه استخدمه ونشره أكثر من غيره من علماء النفس. وتم تعريف تحقيق الذات على أنه أن يصبح أكثر مما هو عليه، وأن يصبح كل شيء (أي شيء) إلى الحد الذي يمكن للفرد أن يصبح عليه.¹

ولا تقتصر نظرية ماسلو عن الشخصية على تحقيق الذات فقط. وطرحت نظرية شخصيته إلى أن الإنسان مدفوع بوحدة من الاحتياجات. ولقد حقق بعض أنسان تحقيق الذات، في حين أن البعض الآخر لا تحفزه سوى احتياجات في المستوى الأدنى، مثل الجوع والأمن والحب واحترام الذات.² وفي هذا البحث، اهتم الباحث بدراسة الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان. ومتجدداً، تم إصدار هذه الرواية عن دار النشر غير الربحية مؤسسة هنداي في عام ٢٠١٧. وحقيقة، تم ترجمة هذه الرواية إلى اللغة الإندونيسية على يد مستوري إرهام ونورهادي وإصدارها في عام ٢٠١٤ عن دار النشر سلسبيلا التي تشير إلى إصدار دار المشار للنشر والتوزيع في عام ٢٠٠٩. ومن ناحية أخرى، تم معروف جرجي زيدان نفسه بأنه كاتب أنجب العديد من الروايات التاريخية.

وتم تصنيف الرواية فتح الأندلس ضمن الروايات التاريخية. وتدور أحداث هذه الرواية في المملكة الإسبانية في القرن السابع الميلادي. وفي ذلك الوقت، كان ملك

¹ Abraham Harold Maslow, *A Theory of Human Motivation* (Lanham: Start Publishing LLC, 2012). h. 15

² Yustinus Semiun, *Teori-Teori Kepribadian Humanistis* (Sleman: Kanisius, 2021). h. 213

إسبانيا غيطشة قد مات حديثاً. وتبين أن خليفته، رودريك، كان ملكاً ظالماً. ولقد حظر الممارسات الدينية اليهودية، وأجبر فتاة على أن تصبح زوجته، وسجن الأساقفة الذين عارضوه. وبعد مشاهدة هذه المأساة، كان ألفونس، سليل الملك السابق، مصممًا على الإطاحة برودريك من عرشه.

واهتم الباحث بدراسة الرواية فتح الأندلس، لوجود تحقيق الذات في الشخصية الرئيسية أدى إلى عودة السلطة الإسبانية إلى الوريث الشرعي. وسوى ذلك، تمكن اليهود أيضًا من العودة إلى العبادة بهدوء في معابدهم، بينما نجحت قوات المسلمين في فتح الأندلس والمنطقة المحيطة بها. واهتم الباحث بدراسة تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في هذه الرواية باستخدام نظرية نفسية الإنسانية التي تطرحه عالم النفس الأمريكي، أبراهام ماسلو.

وبحسب ماسلو، فإن الإنسان سيكون قادراً على تحقيق الحاجة إلى تحقيق الذات، إذا كان قادراً على اجتياز الأوقات الصعبة التي تصدر من داخل نفسه ومن خارجها. فالعوائق من النفس مثلاً تنشأ مشاعر الشك والخوف والحجل وما إلى ذلك. والعوائق من الخارج مثلاً قلة الفرص أو التمييز والمواقف القمعية من البيئة.

ب. تحديد البحث

بناءً على شرح خلفيّة البحث، قام الباحث بتركيز هذا البحث في أمرين هامين كتحديد له، وهما:

١. ما أشكال تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في الرواية فتح الأندلس لجرجي زيدان

ولما قامت الشخصية الرئيسية بتحقيقه؟

٢. ما خصائص تحقيق الذات للشخصية الرئيسية التي ظهرت في الرواية فتح الأندلس

لجرجي زيدان؟

ج. أغراض البحث وفوائده

واستنادًا إلى خلفيّة البحث وتحديدده كما سبق عرضهما، فإنّ أغراض هذا البحث هي:

١. وصف أشكال تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في الرواية فتح الأندلس لجرجي زيدان ولما قامت الشخصية الرئيسية بتحقيقه.
٢. وصف خصائص تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في الرواية فتح الأندلس لجرجي زيدان.

أما نتائج هذا البحث فهي متوقّعة أن تكون مفيدة أو نافعة، سواءً من الناحية النظرية أو العملية. وهي:

١. الباحث نفسه، من أجل إثراء البصيرة في العلوم الأدبية.
٢. وبالنسبة للباحث المستقبلي، وخاصة الباحث في مجال الأدب العربي، فمن المتوقع أن يصبح هذا البحث مادة مرجعية لأبحاث مماثلة. وسوى ذلك، فمن المتوقع أن يثري هذا البحث تنوع الأبحاث في مجال الأدب العربي، خاصة تلك المتعلقة بنفسية الأدبية.

٣. والجمهور، وخاصة أولئك الذين يريدون إعطاء المزيد من التقدير الرواية فتح الأندلس. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات تتعلق بالقوانين أو المراجع النفسية التي تحتويها الرواية.

د. التحقيق المكتبيّ

ولم يوجد حتى الآن على أي بحث يتناول الرواية فتح الأندلس لجرجي زيدان باستخدام النظرية النفسية الإنسانية لأبراهام ماسلو. ولكن وجدت عدة دراسات سابقة ذات صلة بهذا البحث، منها:

الأطروحة التي كتبها طيبة الهداية عام ٢٠١٨ بعنوان "الصراع الاجتماعي في الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان (دراسة الأدب الاجتماعي)". وتشرح هذه الأطروحة العديد من الصراعات الاجتماعية التي تنشأ في الرواية فتح الأندلس. وعلى سبيل المثال، العداوة، والظلم، والمشاجرة، والاعتصاب، والشجار، وما إلى ذلك. وسوى ذلك، تشرح الأطروحة أيضًا ثلاثة عوامل تسبب الصراع، وهي الاختلافات الفردية، والاختلافات الثقافية، واختلاف المصالح السياسية.^٣

والأطروحة التي كتبها روفيكو سيرا أوجستينا عام ٢٠١٨ بعنوان "العناصر الداخلية في الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان (دراسة أدبية)". وتركز هذه الأطروحة على دراسة العناصر الداخلية في الرواية فتح الأندلس. وتبحث هذه الأطروحة بدقة في الموضوع والشخصية والحبكة والخلفية وأسلوب اللغة والمغزى في الرواية.^٤

والمقال الذي كتبه قوجيل جميلة بعنوان "البناء الروائي في فتح الأندلس بين إكراهات التاريخ وفداء المتخيل". ويتناول هذا المقال حقائق التاريخية وخيال المؤلف في الرواية فتح الأندلس. ويشرح هذا المقال أنه على الرغم من أن فتح الأندلس مجرد رواية، إلا أنها لا تزال تحتوي على حقائق تاريخية. ولأن أحد أهداف جرجي زيدان في كتابة العمل الأدبي هو التثقيف بطريقة مثيرة للاهتمام. ومن ناحية أخرى، وعلى الرغم من أن فتح الأندلس هي رواية تاريخية، إلا أن جرجي زيدان مؤلفا ما زال يُدخل خياله وإبداعاته في الرواية.^٥

^٣ طيبة الهداية، "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لرجي زيدان (دراسة الأدب الاجتماعي)" (سورابايا، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨).

^٤ رفيقة جيرا أغوستينا، "العناصر الداخلية في رواية فتح الأندلس لرجي زيدان (دراسة أدبية)" (سورابايا، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨).

^٥ قوجيل جميلة، "البناء الروائي في فتح الأندلس بين إكراهات التاريخ وفضاء المتخيل"، المدونة (٢٠١٨).

وتتشابه الدراسات الثلاث أعلاه مع هذا البحث، وهي أنها تستخدم الرواية فتح الأندلس موضوعاً مادياً. ومع ذلك، فإن هذا البحث يختلف عن الأبحاث الموجودة، لأن الباحث شرح الرواية فتح الأندلس باستخدام نظرية نفسية الأدبية، وتحديدًا نفسية الإنسانية لأبراهام ماسلو.

وسوى ذلك، هناك عدة دراسات أخرى، مثل الأطروحة التي كتبها ميجا ناوانجسيه بعنوان "إشباع احتياجات الشخصية الرئيسية في الرواية الموج لديو ليستاري بناءً على نظرية أبراهام ماسلو". وتصف هذه الأطروحة مستوى الاحتياجات التي نجحت أن يحقق ألفا سجالا، الشخصية الرئيسية. وجميع مستويات الاحتياجات نجح من تملأها الشخصية الرئيسية باستثناء الحاجة إلى الحب.^٦

وبعد ذلك، الأطروحة كتبها جونيادا ساري بوسبا بعنوان "تحقيق الذات لسانتياغو في رواية الخيميائي وفقاً لعلم النفس الإنساني لماسلو". وتصف هذه الأطروحة تحقيق الذات لسانتياغو، الشخصية الرئيسية، في رواية "الخيميائي" لباولو كويلو. وسوى ذلك، تصف هذه الأطروحة أيضاً خصائص تحقيق الذات لسانتياغو التي تظهر في الرواية.^٧

وبعد ذلك، الأطروحة التي كتبها نور عيني بعنوان "تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في أنمي كوراجيهيمي لأكيكو هيغاشيمورا (دراسة نفسية إنسانية)". وتتناول هذه الأطروحة تحقيق الذات للشخصية الرئيسية بناءً على تسلسل الاحتياجات الذي طرحه أبراهام ماسلو. وفي هذه الدراسة، قام الباحث بتحليلين. وأولاً، قام

⁶ Mega Nawangsih, "Pemenuhan Kebutuhan Tokoh Utama dalam Novel Gelombang Karya Dewi Lestari Berdasarkan Teori Abraham Maslow" (Jakarta, Universitas Negeri Jakarta, 2017).

⁷ Juninada Sari Puspa, "Aktualisasi Diri Santiago dalam Novel Sang Alkemis Menurut Psikologi Humanistik Maslow" (Yogyakarta, Universitas Sanata Dharma, 2007).

بتحليل بنية أنمي كوراجيهيمي. وبعد ذلك، قام بتحليل نفسية الإنسانية في الأنمي باستخدام تسلسل الاحتياجات الذي طرحه أبراهام ماسلو.⁸

وبناءً على العديد من الدراسات أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه مع الأبحاث الموجودة، أي أن يستخدم نظرية نفسية إنسانية لأبراهام ماسلو موضوعاً رسمياً. ومع ذلك، فإن هذا البحث يختلف عن الأبحاث السابقة. ولأن هذا البحث هدف إلى شريح الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان.

هـ. الإطار النظري

١. أدبية نفسية

وأحد المجالات الفرعية للدراسات الأدبية التي تندرج تحت مظلة الدراسات الأدبية متعددة التخصصات يسمى نفسية أدبية. وترتبط نفسية أدبية بفهم وتقويم الأعمال الأدبية من خلال تطبيق المبادئ النفسية والأطر النظرية المختلفة. وإن عبارة "نفسية أدبية" لها واحد من أربعة معانٍ مختلفة، حسب سياق الاستخدام فيه. وهي: (١) دراسة نفسية الكاتب نوعاً أو شخصاً؛ (٢) العملية الإبداعية. (٣) دراسة أنواع وقوانين النفسية المطبقة على الأعمال الأدبية. (٤) دراسة كيفية تأثير قراءة الأدب على القارئ. ومن بين هذه الدراسات الأربع، المجال الثالث هو الأكثر استخداماً في السياق الأدبي.⁹

٢. نفسية إنسانية

وفي الخمسينيات من القرن العشرين، بدأت مجموعة من علماء النفسية في تطوير منظور نظري الجديد، وهو الإنسانية، والتي كانت مختلفة تماماً عن التحليل النفسي والسلوكية. وظهرت الإنسانية معارضة لهاتين النظريتين السائدتين ووجدت

⁸ Nur Aini, "Aktualisasi Diri Tokoh Utama dalam Anime Kuragehime Karya Akiko Higashimura (Kajian Psikologi Humanistik)" (Semarang, Universitas Diponegoro, 2019).

⁹ Agnes Widyaningrum and Yovita Mumpuni Hartarini, *Pengantar Ilmu Sastra*, Cetakan I (Pekalongan: Nasya Expanding Management, 2023). h. 29

مصدرها في الفلسفة الكلاسيكية وفلسفة عصر النهضة التي أكدت على تحقيق الذات، أي قدرة الإنسان على النمو عمدا والتطور نفسيا وفكريا وأخلاقيا. وتم مدموعة تطور الإنسانية من الحركات الفلسفية في أوروبا، مثل الظواهر والوجودية.^{١٠} وهكذا، غالبا ما يسمى النهج الإنساني "المدرسة الثالثة" في مجال النفسية، بعد التحليل النفسي والسلوكية.

٣. مبادئ الأساسية لنفسية إنسانية

والمبادئ الأساسية للإنسانية واردة في مجلة جمعية علم النفس الإنساني، ويمكن تلخيصها على النحو التالي: (١) الشخص أكثر من مجموع أجزائه. ويجب النظر إليها بشكل كلي ولا يمكن اختزاله إلى مكونات. (٢) ويتأثر سلوك الشخص ببيئته. والتفاعل الاجتماعي مهم في التنمية الإنسانية. (٣) والشخص يدرك وجوده، أي أنه يدرك نفسه وما يحيط به. وأنه على دراية بالتجارب السابقة ويستخدم هذه الخبرات لإبلاغ السلوك الحالي والمستقبلي. (٤) ويملك الشخص إرادة حرة ويقوم باختيارات واعية، وعندئذ يتحمل المسؤولية. فهو لا تحركه الغرائز والدوافع فقط. (٥) والشخص موجه نحو الأهداف، ويدرك أنه هو الذي يتسبب في أحداث المستقبل ويبحث عن المعنى والقيمة والإبداع.^{١١}

٤. نفسية إنسانية لأبراهام ماسلو

وكان أبراهام ماسلو (١٩٠٨-١٩٧٠) عالما نفسيا أمريكيا ووأحد من رواد النفسية الإنسانية. وكان أيضا أستاذًا لعلم النفس في جامعة أليانت الدولية، وجامعة برانديز، وكلية بروكلين، والمدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية، وجامعة

¹⁰ Semiun, *Teori-Teori Kepribadian Humanistis*. h.10

¹¹ Semiun.h.12

كولومبيا. وفي البداية، كان متخصصًا في السلوكيات وتدريب على يد هاري هارلو، ولكن عند ولادة طفله الأول، تخلّى عن السلوكية.^{١٢}

ويشتهر ماسلو بمفهومه عن تسلسل الاحتياجات الإنسانية. ونظرية إنسانية لماسلو هي بشكل عام نظرية عن الدوافع الإنسانية. وتفترض النظرية أن (١) جميع الأفراد مدفوعون، (٢) والدافع معقد وغالبًا ما يكون غير واعٍ، (٣) وتم تحفيز الفرد باستمرار لأحد من الاحتياجات، و(٤) نفس الاحتياجات الأساسية تنطبق على جميع الإنسان.^{١٣}

وقد اعترف ماسلو بأربعة أبعاد رئيسية للاحتياجات: (١) الاحتياجات الفطرية؛ (٢) والاحتياجات المعرفية، بما في ذلك المعرفة؛ (٣) والاحتياجات الجمالية، بما في ذلك حب الجمال والنظام؛ و (٤) الاحتياجات العصابية، التي تسبب العصاب، وإما أن يتم إشباعها أو عدم إشباعها.^{١٤}

ويمكن أن تترتب الاحتياجات الفطرية (تسلسل أبراهام ماسلو الاحتياجات) في تسلسل مما يعني أنه وجبت أن تشبع واحدة من الاحتياجات بشكل كافٍ، قبل أن تصبح الحاجة التالية نشطة. والاحتياجات الأساسية هي الحاجة الفسيولوجية، بما في ذلك الغذاء والماء والأكسجين، وما إلى ذلك. وإذا تم إشباع الاحتياجات الفسيولوجية جزئيًا، تم تحفيز الشخص للبحث عن الحاجة إلى الأمن. وعندما تم إشباع الحاجة إلى الأمن نسبيًا، تصبح الحاجة إلى الحب والانتماء حافزًا. وعندما أشبع الشخص الحاجة إلى الحب والانتماء، فإنه سوف يبحث عن الحاجة إلى الاحترام. وإذا تم إشباع الحاجة إلى الاحترام مناسبًا، سيبقى الشخص على هذا المستوى أو سيتجاوز عتبة تحقيق الذات.^{١٥}

¹² Semiun. h.20

¹³ Semiun. h.20

¹⁴ Semiun. h.20

¹⁵ Semiun. h.20

٥. الأشخاص الذين يحققون ذواتهم

وكان معظم الأشخاص الذين تعرفهم ماسلو أشخاصًا غير معروفين على نطاق واسع لعامة الناس. ومع ذلك، فقد بحث عن العديد من الأشخاص في التاريخ والعديد من الأشخاص الذين كانوا لا يزالون الحياة في ذلك الوقت ومعروفين لعامة الناس، والذي اعتبره أشخاصًا يحققون ذاتهم. وهؤلاء الأشخاص هم توماس جيفرسون، وأبراهام لينكولن (في أواخر حياته)، وألبرت أينشتاين، وجين أدامز، ووليام جيمس، وألبرت شفايتزر، وألدوس هكسلي، وبينديكت دي سبينوزا، وإليانور روزفلت. ومن ذلك البحث، خلص ماسلو إلى أن هناك العديد من الخصائص للأشخاص الذين يحققون ذاتهم.^{١٦}

وبحسب ماسلو، فإن خصائص الأشخاص الذين يحققون ذاتهم هي: (١) إدراك أكثر كفاءة للواقع؛ (٢) وقبول نفسه والآخرين والطبيعة؛ (٣) والعفوية والبساطة والطبيعية؛ (٤) ونهج الحياة يركز على المشكلة؛ (٥) والحاجة إلى الخصوصية؛ (٦) والاستقلال؛ (٧) والتقدير المتجدد دائمًا؛ (٨) وتجارب الصوفية أو الذروة؛ (٩) والاهتمام الاجتماعي؛ (١٠) وعلاقات الشخصية العميقة؛ (١١) والموقف الديمقراطي؛ (١٢) والقدرة على التمييز بين الوسائل والغايات؛ (١٣) وروح الدعابة الفلسفية. (١٤) الإبداع، و(١٥) مقاومة الثقافة.^{١٧}

¹⁶ Semiun. h. 251

¹⁷ Abraham Maslow, *Motivation and Personality* (New York: Harper & Row Publisher Inc., 1954). h. 153-174

و. منهج البحث

١. نوع البحث

تم تصنيف هذا البحث في البحث النوعي. ولأن البيانات التي جمعها في هذا البحث هي بيانات نوعية (تم جمع البيانات دون استخدام آلة القياس). وسوى ذلك، تم شرح نتائج البحث وصفيًا في شكل كلمات.^{١٨}

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات لهذا البحث هو الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان، وتمثل البيانات في شكل العبارات والجمل والفقرات الواردة في هذه الرواية.

٣. طريقة جمع البيانات

وتقنية جمع البيانات في هذا البحث هي بحث المكتبي. وفي بحث المكتبي، البحث عمله من خلال مطالعة ودراسة الأدبيات المختلفة (الكتب والمجلات واللوائح القانونية والنصوص الأخرى) التي استخدمها كمراجع بناءً على الموضوع قيد البحث.^{١٩}

٤. تحليل البيانات

واستخدم هذا البحث تقنية تحليل الوصفي. وقام الباحث بتصنيف وتحليل ووصف البيانات التي جمعها في المرحلة السابقة. وخطوات تحليل البيانات التي استخدمها هي كما يلي:

١. قراءة وفهم الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان جيداً.

¹⁸ I Made Laut Jaya, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif: Teori, Penerapan, dan Riset Nyata* (Yogyakarta: Anak Hebat Indonesia, 2020). h. 121

¹⁹ Jaya. h.160

٢. واختيار وتأشير البيانات المتعلقة بموضوع البحث، في شكل كلمات وعبارات وجمل وفقرات، والتي تتعلق بتحقيق الذات وخصائص تحقيق الذات للشخصية الرئيسية.

٣. وتحليل البيانات التي جمعها وتقديم شرح عن تحقيق الذات وخصائص تحقيق الذات الواردة في الرواية.

٤. واستخلاص النتائج ووصف جميع نتائج البيانات التي الحصول عليها.

ز. نظام البحث

النظام في البحث ضروري حتى يكون البحث مرتباً منظماً ولا يخرج عن موضوع المشكلة. أما نظام البحث فهو كما يلي:

الباب الأول، هو المقدمة التي تشمل الفصول الفرعية التالية: خلفية البحث وتحديد أهدافه وأغراضه وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظامه.

الباب الثاني، هو يحتوي على الفصول الفرعية التالية: سيرة المؤلف الذاتية وملخص الرواية فتح الأندلس لرجي زيدان.

الباب الثالث، هو لبّ البحث، حيث عرض الباحث نتائج البحث الذي يتعلق بتحقيق الذات للشخصية الرئيسية وخصائصه في الرواية فتح الأندلس. وتم شرح البيانات التي جمعها بناء على منهج نفسية إنسانية لأبراهام ماسلو. وسوى ذلك، تم شرح نقد لنظرية أبراهام ماسلو بناء على منظور إسلامي.

الباب الرابع، هو الخاتمة التي تحتوي على خلاصة البحث والاقتراح.

الباب الرابع خاتمة

أ. الخلاصة

ألفونس يحقق ذاته على أنه قائداً للقوات. ودعا ألفونس قواته إلى تغيير المجموعة والانضمام إلى قوات المسلمين. وتعاون ألفونس وقواته مع قوات المسلمين لمحاربة القوات الإسبانية بقيادة رودريك، الملك الظالم.

ومن ناحية أخرى، فلورندا تحقق ذاتها على أنها ابنة حاكم سبتة. وشجعت فلورندا والدها، حاكم سبتة، على السماح لقوات المسلمين بالنزول على ساحل إسبانيا. وفلورندا تحقق ذاتها أيضاً على أنها حبيبة ألفونس. وشجعت فلورندا ألفونس على تحقيق هدف حياته، وهو الإطاحة بسلطة رودريك.

وألفونس وفلورندا يملكان بعدد من خصائص تحقيق الذات. وإن خصائص تحقيق الذات التي يملكها كل منهما هي إدراك أكثر كفاءة للواقع، وعفوية وطبيعية، واهتمام اجتماعي، وموقف ديمقراطي، وتقدير متجدد دائماً، والحاجة إلى الخصوصية.

ب. الاقتراح

بعد أن قام الباحث بالبحث في الرواية فتح الأندلس لمرجي زيدان، هناك اقتراحان على الأقل لباحثين مستقبليين. وأولاً، لا يزال من الممكن البحث في الرواية فتح الأندلس باستخدام نظرية تسلسل ماسلو الاحتياجات. ولأن هناك شخصيات أخرى، سوى الشخصية الرئيسية، تقوم أيضاً بتحقيق ذاتها. وثانياً، الرواية فتح الأندلس لها مراجع نفسية مختلفة. ولذلك، لا يزال من الممكن البحث في هذه الرواية باستخدام نظريات نفسية أدبية أخرى.

ثبت المراجع

المراجع العربية

- أغوستينا، رفيقة جترا. "العناصر الداخلية في رواية 'فتح الاندلس' لرجي زيدان (دراسة أدبية)." جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨.
- الهداية، طيبة. "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الاندلس لرجي زيدان (دراسة الادب الاجتماعي)." جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨.
- جميلة، قوجيل. "البناء الروائي في فتح الاندلس بين إكراهات التاريخ وفضاء المتخيّل." المداونة ٥، ٢٠١٨.
- زيدان، جرجي. فتح الاندلس. وندسور: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧.

المراجع الأجنبية

- Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif, 1997.
- Aini, Nur. "Aktualisasi Diri Tokoh Utama dalam Anime Kuragehime Karya Akiko Higashimura (Kajian Psikologi Humanistik)." Universitas Diponegoro, 2019.
- Al Quranulkarim. Bandung: Cordoba, 2019.
- Hamka. Tafsir Al-Azhar Jilid 9. Jakarta: Gema Insani, 2015.
- Hidayat, Moh. Wakhid, Sangidu, Fadlil Munawwar Manshur, and Taufiq Ahmad Dardiri. "Peta Kajian atas Novel Sejarah Islam Karya Jurji Zaidān." Jurnal CMES 12, no. 1 (2019): 4. <https://doi.org/10.20961/cmcs.12.1.34867>.
- Jaya, I Made Laut. Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif: Teori, Penerapan, dan Riset Nyata. Yogyakarta: Anak Hebat Indonesia, 2020.
- Maslow, Abraham Harold. A Theory of Human Motivation. Lanham: Start Publishing LLC, 2012.

- . *Motivation and Personality*. New York: Harper & Row, Publishers, Inc., 1954.
- Nawangsih, Mega. “Pemenuhan Kebutuhan Tokoh Utama dalam Novel Gelombang Karya Dewi Lestari Berdasarkan Teori Abraham Maslow.” Universitas Negeri Jakarta, 2017.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Cetakan XI. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015.
- Puspa, Juninada Sari. “Aktualisasi Diri Santiago dalam Novel Sang Alkemis Menurut Psikologi Humanistik Maslow.” Universitas Sanata Dharma, 2007.
- Saputra, Nanda, Septi Fitri Meilana, Ita Kurnia, Muh. Rijalul Akbar, Diani Ayu Pratiwi, and Agustina Fini Widya. *Prosa Fiksi dan Drama*. Bandung: Media Sains Indonesia, 2021.
- Semiun, Yustinus. *Teori-Teori Kepribadian Humanistik*. Sleman: Kanisius, 2021.
- The Zaidan Foundation. “About Zaidan,” June 15, 2023. <https://zaidanfoundation.org/about-jurji-zaidan/>.
- Widyaningrum, Agnes, and Yovita Mumpuni Hartarini. *Pengantar Ilmu Sastra*. Cetakan I. Pekalongan: Nasya Expanding Management, 202